E/CN.4/Sub.2/2005/L.38
5 August 2005

ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

الدورة السابعة والخمسون

البند ٦ (أ) من جدول الأعمال

قضايا محددة تتعلق بحقوق الإنسان:

المرأة وحقوق الإنسان

السيد ألفونسو مارتينيس، السيد ألفردسون، السيد بينغوا، السيد دوس
سانتوس، السيد بيرو، السيد بوسويت، السيد تشين شيكيو، السيد
شريف، السيدة شونغ، السيد ديكو، السيدة كوف، السيدة موتوك،
السيدة أوكونور، السيدة راکوتوريسوا، السيد سلامة، السيد ستار،
السيدة إمبونو، السيد يوكوتا: مشروع قرار

٢٠٠٥/... - الممارسات التقليدية الضارة بصحة المرأة والطفلة

إن اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان،

إذ تشير إلى قرارها ٢٥/٢٠٠٤ المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٤، ومقرر لجنة حقوق الإنسان ١١١/٢٠٠٤
المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤،

وإذ تؤكد أهمية خطة العمل الرامية إلى القضاء على الممارسات التقليدية الضارة بصحة المرأة والطفل
(E/CN.4/Sub.2/1994/10/Add.1 و Corr.1) التي اعتمدها اللجنة الفرعية،

وإذ تنوه بما أولته الجمعية العامة من اهتمام بمشكلة الممارسات التقليدية والعرفية الضارة،

وإذ تشدد على أن جميع الممارسات التقليدية الضارة تحيق بالمرأة والطفلة أساساً،

وإذ تلاحظ أن هذه الممارسات لا تستند حصراً إلى تقاليد أو ثقافات محددة وإنما هي أيضاً تعبير عن العنف ضد المرأة والطفلة،

١ - ترحب بالتقرير التاسع (E/CN.4/Sub.2/2005/36) الذي أعدته المقررة الخاصة، السيدة حليلة مبارك وورزاي، وتشاطر المقررة الخاصة قلقها فيما يتعلق بالآثار السيئة التي تخلفها الممارسات التقليدية الضارة وضرورة وضع حد لها؛

٢ - تحيط علماً مع بالغ الأسف بقرار المقررة الخاصة بأن التقرير المقدم في الدورة الحالية للجنة الفرعية سيكون تقريرها النهائي حول هذا الموضوع؛

٣ - ترحب بالتقدم المحرز في مكافحة الممارسات التقليدية الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك بدفع من المنظمات غير الحكومية، وبخاصة لجنة البلدان الأفريقية المعنية بالممارسات التقليدية التي تؤثر في صحة المرأة والطفل، التي تستحق أقصى التشجيع؛

٤ - تأسف، مع ذلك، لاستمرار وتطور الأشكال القائمة والجديدة من الممارسات الضارة؛

٥ - تدعو لجنة حقوق الإنسان إلى أن تطلب من المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه أن تواصل القيام، بطريقة أكثر منهجية وكجزء لا يتجزأ من ولايتها، ببحث ودراسة آثار الممارسات التقليدية الضارة بصحة المرأة والطفلة؛

٦ - تدعو المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة إلى التعاون الوثيق مع المنظمات غير الحكومية المعنية بمسألة الممارسات التقليدية الضارة، ولا سيما لجنة البلدان الأفريقية؛

٧ - تناشد جميع الدول المعنية تكثيف جهودها الرامية إلى زيادة توعية وتعبئة الرأي العام الوطني بالآثار السيئة لجميع أشكال الممارسات التقليدية الضارة، وبخاصة من خلال التعليم والإعلام والتدريب، من أجل القضاء على هذه الممارسات كلياً؛

٨ - ترحب بجميع المنظمات غير الحكومية المدافعة عن قضايا المرأة أن تواصل تكريس جزء من أنشطتها لدراسة مختلف الممارسات الضارة ووسائل القضاء عليها؛

٩ - تناشد المجتمع الدولي تقديم الدعم المادي والتقني والمالي للمنظمات غير الحكومية والجماعات التي تعمل بتفان من أجل القضاء التام على الممارسات الضارة بالطفلة والمرأة؛

١٠ - تهنئ جميع الحكومات بإيلاء اهتمامها التام لتنفيذ خطة العمل الرامية إلى القضاء على الممارسات التقليدية الضارة بصحة المرأة والطفل؛

١١- تكرر اقتراحها الداعي إلى عقد ثلاث حلقات دراسية في آسيا وأفريقيا وأوروبا لاستعراض التقدم المحرز منذ عام ١٩٨٥ وبحث السبل والوسائل الكفيلة بتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ خطة العمل، وتوجه نداءً من أجل تمويل هذه الأنشطة؛

١٢- ترحو مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تساعد في هذا الشأن عن طريق جمع الأموال لتنظيم الحلقات الدراسية، ولا سيما تنظيم الحلقة الدراسية الأولى التي ستعقد في أوروبا وذلك على ضوء المعلومات المثيرة للقلق بشأن تزايد الممارسات الضارة في هذه المنطقة؛

١٣- ترحب باعتماد الاتحاد الأفريقي للبروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا، وتحث الحكومات على التصديق على هذا الصك وإدماجه في تشريعاتها الوطنية؛

١٤- ترحب أيضاً بالأنشطة العديدة المضطلع بها في أفريقيا من قبل الحكومات والمنظمات غير الحكومية، ولا سيما في سياق اليوم الدولي "عدم التسامح إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث" (٦ شباط/فبراير)؛

١٥- ترحب كذلك بالتزام العديد من الدول بالجهود الرامية إلى مكافحة جميع الممارسات التقليدية الضارة، وتشجع هذه الدول على تكثيف جهودها؛

١٦- تقرر أن تواصل النظر في هذه المسألة في دورتها الثامنة والخمسين في إطار البند نفسه من جدول الأعمال.